

حلقات نور على الدرب (141) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

رحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:19

هذه رسالة باعثها من شمال المملكة المستمع سعيد فيما يبدو او سعيد لكن التشكيل يدل على سعيد. كنتم منذ اكثر من خمسة من عشرين عاما اقوم بترويج حبوب مخدرة وبعض المواد الاخرى مثل الحشيش - 00:00:35

وتضرر بهذا الامر اكثر من مئة شخص اعرف بعضهم بل ان بعضهم حصلت له مشاكل كبيرة ودخل السجن بعضهم ومات من جراء استعمالها استعمالا مفرطا وشخص اخر تعاطى هذه الحبوب واخذ افراد عائلته قبل حوالي اثنى عشر عاما وحصل له حادث فمات جميع من معه - 00:00:51

قصص اخرى كثيرة لا احصيها حولت حياتي الى جحيم وهي تمر علي في ذهني كل لحظة ساقول لكم حاليا الان ولا ارجو منكم عطفا او شفقة لكن فهو الحق والله لا تفوتي صلاة فريضة في المسجد الا في اضيق الحدود. وحافظوا على النوافل اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اقرأ القرآن كثيرا والحمد لله على كل حال - 00:01:09

لكن يا فضيلة الشيخ لا زلت انظر الى هذه الارواح التي ازهقت والاسر التي ضيعت والاخلاق التي هدمت بسبب صنيعي ومن معي فماذا علي تجاه الباقين منهم؟ هل علي دفع دية او كفارات معينة؟ مع العلم اني اعرف الان بعض من كان - 00:01:29
ومعي في السابق في الترويج وحاولت نصيحتهم فهددوني بالقتل والايذاء فامسكت عنهم. دلوني على الحكم الشرعي الذي يريحني من العناء واكثرروا لي ولالمالي من الدعاء حفظكم الله وفقكم وكفانا والمسلمين جميعا شرور هذه الالافات - 00:01:44
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله الذي بعثه جل وعلا رحمة للعالمين. صلي وسلم على ما ذكرته يدمي القلب ويجرح - 00:02:03

الكبد ويشعر بأنه كم وكم من ظحايا لهذه المواد المدمرة التي قذفها علينا المفسدون في الارض وتلقاها مفسدون فنسأل الله اللطف اما انت ف توبتك لا شك بحول الله انها نافعة - 00:02:23

فإن الله جل وعلا ارحم الراحمين يغفر الذنوب جميعاً لمن صدق في التوبة ومن كنت سبباً فيما نالهم من كرباً وكروب ومصائب وخطوب ومصائب وخطوبه تتلقون عند الله جل وعلا - 00:03:03

ويما ليت من يتغطون بهذه المواد ومن يروجونها ومن يتربقونها يتتبهون لعواقبها ويذكرون عرضاً فعلى الله جل وعلا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:03:29

فإن هذه المواد الخبيثة الخطيرة كانت في السابق اشبه بنوادر الامور وكانت عقوباتها عقوبات خفيفة فتنبهت السلطة في المملكة

وريث ولي الامر في عهد الملك خالد والملك فيصل في اخر عادة - 00:03:52

وفهد وآخوانيهم اذا خطر الكبير الذي يتهدد البلاد تعرض الامر على هيئة كبار العلماء وطلبوها اعطاء رأيا شرعيا في معالجة هذه الامور
فصدرت من هيئة كبار العلماء قرارات تبيّن ان تعذيرات - 32:04:00

الشريعة الاحكام التعزيرية التي تصدر في حق المفسدين في الارض هي من انجح العلاج اذا خدم هذا العلاج وايضا فيما يتعلق بالمكافحة وحراسة منافذ البلاد من الخارج وجدت الدولة في هذه المعالجات - 00:05:01

الى ان منافذ المملكة و حدودها الطويلة من بر و بحر سببت شيئاً كثيراً فتائي انواع من المخدرات من الشمال والشمال الشرقي والشمال الجنوبي والجنوب الغربي وجنوب الشرقي عبر البحر ومنافذ السيارات او او عن طريق الشاحنات الالاتي تأتي - 00:05:31

من السماء الواجب على كل من علم بقيام احد بهذه بهذا الفساد ان يبادر الى تبليغ الجهات المسؤولة وان يتوثق بذلك وهو بهذا العمل لا يكون عدوا لمن يبلغ عنهم - 00:06:10

خلاصة الحشيش صار يؤتى به بطرق - 00:06:32

ولهذا فإن عقوبة من يهرب ان يأتي المخدرات من خارج المملكة - 00:07:03

الى المملكة عقوبة القتل وليس بالكثير لأن قتل واحد كاد ان يقتل عددا كبيرا من الناس وما ورد في عرض هذا السائل لما قد قام به وهذا - 00:07:31

يورد اطنانا من الحشيش قبل استخلاص روحه - 00:07:54

مستهلكا ومدمنة ولو كانت بمرة واحدة على الاباء ان يكشفوا اسرار بنיהם - 00:08:25

رحمة لالمعاقب وللبلد الذي وقعت فيه الجريمة - 00:08:59

يرحمةه نصيحتي لك ايها لا اقول السائل ايها المستعرض - 00:09:24

هذا الطريق واخبارك ليس للوقيعة به - 00:09:48

يقول فيه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

ال المستمعون من رجال ونساء ومن فتيان وفتياتكم من فتاة اوقعها حب المخدرات - 00:10:40

احسن الله اليكم هذا ابو زكريا يحيى بن محمد المنوري من اليمن بيت الفقيه بلغوا الشيخ صالح اني اشهد الله على محبته يسأل

مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له ما الصفات التي يجب على خطيب الجمعة ان يتخلى بها عن غيره من الناس وان يكون قدوة لغيره - 00:12:01

خطيب الجمعة ينبغي ان يهتم بتركيز عقيدة التوحيد في خطبه وجزر عن المحرمات من ما طعم وما شارب وما ناجح ومكاسب ان يهتم للدعوة الى الاخلاق الكريمة وتهذيب للنفوس عن ان تزيد وقتها - 00:12:21

بلهو لا فائدة منه الا استهلاك العمر او في ملاذ محرمة خطيب الجمعة ينبغي ان يبين شيئاً من الاحكام التي لا تحتاج الى التعمير يبين احكام الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الجماعة ورغب فيها وشدد في - 00:12:58

للتهاون بها يبيّن الناس الفتياًن يأمرون بالصلاحة من سن العاشرة اذا اتموها اذا بترغيب وتوجيهها بي حفظ لهم ثم ينالون بشيء من اللادب بعد تمام العاشرة لينشأ الفتاة نشأة كريمة - 00:13:30

فيها المحافظة على الصلوات الخمس والصلاحة يقول الله عنها تأمر تنهى عن الفحشاء والمنكر ويخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من حافظ عليها كانت له نوراً ونجاة وبرهاناً يوم القيمة - 00:14:00

وهي مع الجماعة ذات مكاسب عظيمة تفضل صلاة الجماعة صلاة الفوز بسبعين وعشرين درجة كان الذي يصلى وحده انما يدرك ثواب صلاة واحدة فاذا صلى مع الجماعة يبتغي بذلك وجه الله - 00:14:20

ما لا ثواب سبع وعشرين مرة من هذه الصلاة ينبغي ان تعمر المساجد التي قال الله لنا فيما بيّن اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه رفعها عبادة. خطيب الجمعة - 00:14:41

لا يسترسل في احاديث صحيفية وفي استعراضية وقال اعتنقى واذا جاء بالوقار انما يأتي بها على باب التذكير يذكر ان هذه الحوادث والواقع والحروب والمخاوف التي توجد في بلاد الاسلام - 00:15:01

هي عظات لمن سلموا منها فاذا جاء عم في العراق من فتن واطهار بين ان الله احكم الحاكمين وارحم الراحمين اذا جاء بما وقع في كثير من بلاد الاسلام من وقار - 00:15:28

اذا تعرض لي نسبة عظيمة وفيضان جارف بين ان ذلك انما جاء بسبب عدم شكر العباد لربهم جل وعلا يحرص على ان تكون خطبته مبدوعة بالثناء على الله وشهادة التوحيد - 00:15:45

ومثنية بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم ومذكرة باخلاص العبادة لله جل وعلا مشتملة على ما يتعلق بالصلاحة اذا كان في قرب اوقات حج او صيام يريد شيء من فضل تلك العبادات - 00:16:10

اذا كان الناس في حاجة الى احسان ونفقات يبيّن شأن الصدقات والبذل والشأن الخلفي للبازلدين وان الله يضاعف لمحسنين صدقاتهم باضعاف كثيرة في مئة الى اكثر من ذلك فضل الله لا حدود له - 00:16:35

ينبغي ان يحرص الخطيب في ذكر في خطبته عندما يأتي بالالية القرآنية لا يأتي بها كانها جزء من كلامه وانما يأتي بالالية القرآنية يصدرها بقول الله قال الله جل وعلا - 00:17:01

قال الله سبحانه وتعالى اذا جاء بكلام عن النبي الله ذكره وذكر الصلاة عليه صلوات الله وسلامه عليه ثم لا يطيل الخطبة اطالله تمل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقهه لكنها ليست الحالة القصيرة التي قد لا تستغرق سوى ثلاث دقائق او خمس دقائق تقول ام الفضل ابن عباس رضي الله عنهما - 00:17:39

ما حفظت سورة قاف الا من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها في صلاة الجمعة الخطبة لكن ليس معنى ان يسرده الخطيب طرداً يبدأ من قاف الى اخر السورة - 00:18:05

وانما يأتي بعدد من الآيات ولو جاء بها في ظرف يقتضي ذلك لكن يبدأها خطبة ويدخل فيها ما يتعلق بالصلاحة على الشهادتين والصلاحة على رسول الله. وابان الشيء من الاحكام والناس في هذا الزمان ليسوا هم في ذلك - 00:18:25

كالزمن الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وما قرب منه كانوا لا يحتاجون الى ان من يبيّن لهم معاني الآيات يعرفون اكثر ما

يتلى عليهم دون حاجة للسؤال - 00:18:45

وربما جاءت ايات قومان تحتاج الى السؤال عنها فاسألاوا فهم لا يحتاجون الى معانيها اللغوية فهم اهل اللغة والقرآن نزل بلغتهم
وليحتسب ايضا وهو يخطب واذا كان يجيز الخطبة فلا يفتر بذلك - 00:19:04

فليحمد الله على التوفيق. اسأل الله ان يوفق اللهم امين. السائر وخطباء المساجد للتقييد للسنة بعض الخطباء يذكر في الخطبة ابياتا
من الشعر وقد كرث كثير من العلماء المتقديمين على انشاد الشعر في الخطبة - 00:19:28

ومن هؤلاء العز بن عبد السلام وشدد في ذلك وذكر ان ذلك نوع من الابتداع وله ملخصان والله اعلم ربما يلحظه ان الخطيبين كانوا
بمشابهة ركعتين صلاة يوم الجمعة وان لم يكن - 00:19:50

كذلك لأن الصلاة فرضت ركعتين او انها فان الصلاة الخطبة وصفها الله بذكر الله ولا يناسب ان يكون الشعر ذكر الله ثمان في القرآن
الكريم وصحيح السنة غنى عن انشاد الشعر - 00:20:14

فخير للواحد في خطبته خطبة الجمعة بالخصوص ان يعتني بما يمكن ذكره من الآيات فانه لا يبلغ من القرآن الكريم ولا اكمل منه
معاني فنسأل الله ان يوفق الجميع لكل خير اللهم امين - 00:20:38

احسن الله اليكم يقول بعض الناس يقوم بعد التسليم من صلاة الجمعة فيسلم على كل من في الصدقة ويقول لهم واحدا واحدا تقبل
الله منا ومنكم وذلك دائم عند كل صلاة - 00:20:57

هل من توجيه هذا امر لم يكن معروفا في عهد السلف رضي الله عنهم لا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا اعلمه
باتابعيهم وتابعهم وانما انتشر - 00:21:09

في الاوقات الاخيرة وليس التسليم على العدد وانه الذي انتشر ان يسلم الجالس على من يمينه وعلى من يساره وبعض الناس يجعل
هذه عند الدخول الى المسجد واداء تحية المسجد - 00:21:29

وهذا شائع في المملكة وفي نجد اكثر وبعضاهم اذا سلم من الفريضة وكل هذا ولع ليس له اصل في السنة لكن ينبغي لا لا ينفي
عنه بأنه محروم بل يبين له ان الامور العبادية توثيقية - 00:21:49

يحتاج للمرء اذا اراد ان يفعل الخالة يتقرب به الى الله ان يكون على دليل من ادلة الشرع المعتبرة في هذا الامر وهذا الذي يسلم على
من في الصدقة اصله الخير لكن ينبغي ان يبين له - 00:22:17

ان التقييد بما كان عليه الصحابة والتابعون وما انتبهوا باحسان هو الافضل في كل مجالات الحياة والله اعلم احسن الله اليكم يقول
هل من علاج من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

للانفعالات والتتوترات التي احيانا تمر على الشخص في حياته اليومية سواء بالمخاصمة مع شخص او حصول اي من المصائب نعم
يتذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم. فقد جاءه رجل وقال اوصني يا رسول الله - 00:22:51

قال لا تغضب فقال اوصني يا رسول الله فقال لا تغضب تردد ثلاث مرات وهو يقول في كل مرة لا تغضب الذي يقول ان الغضب جمرة
تنواد في فؤاد ابن ادم - 00:23:11

فإذا غضب أحدكم فليتوطأ أن مما يكثر الغضب الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم تخاصم رجلان اشتد غضب أحدهما فاحمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها لسكن ما يجد من غضب - 00:23:29

قال الصحابة يا رسول الله؟ قال لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالانسان ينبغي ان يسعى في علاج نفسه من انفعالات الغضب
فكمن غضبة افسدت بيبيا بكلام الله - 00:23:52

فرغت الزوجين وربما سلبت كارثة في امر الدنيا وربما كارثة حتى في امر الدين اذا غضب الانسان يتوضأ وضوءه للصلاة اذا غضب
وهو واقف يقف اجلس كان يمشي واقف يعالج نفسه - 00:24:07

ومن اخفها عليه ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويكرر ذلك ثم لتصور ان الغضب لا يجلب له فائدة وانما قد يسبب له ازمة
قلبية والاخذ بأسباب الوقاية منه - 00:24:30

يجلب له خيرا باذن الله والله المستعان احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعثته ام عبدالملك اشتترت مجموعة من الاغراض وعند عودتها للمنزل قامت باعادة حساب الفاتورة لهذه الاغراض فوجدت ان المحاسب قد غلط في الحساب - 00:24:52
واخذ نصف المبلغ فقط هل عليها شيء؟ لأن الخطأ ليس منها بل من المحاسب وهل تعيد هذا المبلغ لنفس المحل ام لا هذا امر لا يحتاج الى سؤال وبارك الله فيك - 00:25:07

هذا لا يحل لها بل يجب عليها ان ترد تبادر بايصال المبلغ الى صاحبه الى صاحب الماء الدكان خشية الفوات الانسان لا يدري اذا صوف وقال سوف اقضي هذا الدين الذي علي - 00:25:21
يوم غد او ارد هذا المبلغ او اسدد هذا التاجر في دكانه بهذا المبلغ الذي غلط ولم يقبضه يوم غد هل سيقى الى يوم غد فليبادر فان المبادرة لان السداد من الاعمال الصالحة. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:42
امر بالمبادرة العمل الصالح و قالها تنتظرون الا فخر منسيا او غنى مطفيان او موتا مجها او الدجال وشر غائب ينتظر او الساعة وال ساعة وادهى وامر. اذا المبادرة مطلوبة والله اعلم - 00:26:06

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئنفكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لطيب متابعتكم - 00:26:25

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. بامكانكم ان تبعثوا باستئنفكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم - 00:26:39
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:55